عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله اذا انا مت
فخذوني فأحرقوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ، حدثنا موسى حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه مالا
قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا
كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذوا مواثيقهم

فسرها

على ذلك وربي ففعلوا فقال الله تعالى كن فاذا رجل
قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرقك منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان
فقال سمعت سلمان غير انه زاد فيه فأذروني في البحر
أو كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبه عن قتاده
سمعت عقبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب الاستتار من العاصي

حدثنا محمد بن العلا اخبرنا ابو اسامه عن بريد بن عبد الله
ابن ابي برده عن أبي برده عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وأني انا النذير
العريان فالنجا فالنجا فأطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم

ثم قال

ذرت الريح التراب وغيره
ذروا وأذرته وذرته اطارته
واذهبته من الحكم وقال ابن السكيت
عباض همه الله يقال ذريت
الشيء وذروته ذريا وذروا
وأذريت ايضا ما عن وذريته
بالتشديد اذا بددته وفرقته
وقيل اذا أطرته مقابل الذرح
كذلك في المشارق

فأطاعه طائفة منهم

Copyright © King Saud University